

التكليف 2
مقرر: دراسات نقدية 3 – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: علي القرني
الرقم الجامعي: 253002107



تحليل مشكلة الدراسة



تفاصيل الورقة البحثية:



- **العنوان:** استخدام الإدارة الجمركية لتقنيات الذكاء الاصطناعي ما بين تيسير التجارة وتقليل المخاطر: دراسة تحليلية تطبيقية.
- **الباحث:** العميد الدكتور / ماجد أحمد الصوالح (أستاذ القانون العام المساعد - أكاديمية الإمارات للهوية والجنسية).
- **جهة النشر:** مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية - كلية الحقوق.
- **تاريخ النشر:** المجلد الثاني عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٢٦ م.

رابط ملف الاطلاع على الورقة البحثية: [انقر هنا](#)

تمهيد ومحددات النقد المنهجي

الهدف من التكليف: إجراء قراءة تشرحية نقدية لإشكالية دراسة الصوالح (٢٠٢٦م) وفجواتها المنهجية.

الالتزام بتوجيهات المقيم الأكاديمي:
ضبط البناء المفهومي عبر التمييز الصارم بين المتغير الوسيط والمعدّل.
إخضاع منهجية وآلية التوثيق العلمي المستخدمة في الورقة للمحاكمة والمراجعة الأكاديمية.

طبيعة المعالجة: تحويل النقد النظري إلى نموذج تفسيري يخدم تطوير بيئة الإدارة الجمركية والتقنية.

تحليل مشكلة الدراسة وصياغتها

الإشكالية المركزية: تدور حول معضلة التوفيق والموازنة بين متطلبات تيسير حركة التجارة العالمية وخفض المخاطر الأمنية والجمركية عبر الذكاء الاصطناعي.

تقييم صياغة المشكلة:
اتسمت بالوضوح والمباشرة، ونجحت في عزل التحدي التشغيلي الذي تواجهه المنافذ.

مأخذ نقدي: الصياغة جاءت ذات طابع "وصفي استكشافي" (كيفية الاستخدام)، وكان الأجدر صياغتها كـ "معضلة تنظيمية تفسيرية" تحلل أثر التنازع بين سرعة الإجراءات وصرامة الرقابة.

التقييم النقدي للأسئلة البحثية

طبيعة الأسئلة: صاغ الباحث أربعة أسئلة فرعية استهلت بأدوات الاستفهام "كيف" و"ما مدى".

تحليل دلالة الأسئلة:

وجهت البحث نحو تتبع آليات التطبيق (تحليل البيانات، الأتمتة، إدارة المخاطر، حالة جمارك دبي).

مأخذ نقدي: الأسئلة تقف عند حدود البحث الوصفي الاستكشافي، بينما يتطلب مستوى الدكتوراه صياغة أسئلة تفسيرية تحل "لماذا" وكيف تتفاعل المتغيرات البينية إحصائياً لتفسير الظاهرة.

النمذجة المفاهيمية – المتغير الوسيط (Mediator)

تحديد المتغير الوسيط في الدراسة:
تمثل في "كفاءة إدارة البيانات الضخمة وأتمتة العمليات الجمركية".

الدور التنظيري والإحصائي للمتغير الوسيط:
خوارزميات الذكاء الاصطناعي (متغير مستقل) لا تحقق تيسير التجارة أو حماية الحدود (متغير تابع) بشكل مباشر.

الأثر يمر إلزامياً عبر المتغير الوسيط (أتمتة التخليص، فرز المستندات، ونماذج الامتثال التنبؤية)، وهو الذي يفسر منطقياً آلية حدوث النتيجة النهائية (AI → Automation → Facilitation).

النمذجة المفاهيمية — المتغير المعدّل (Moderator) المقترح

مواضع القصور في خطة الباحث:
أغفل الباحث صياغة متغير معدّل يضبط قوة العلاقات السببية إحصائياً في نموذجهِ.

المتغيرات المعدّلة المستخلصة نقداً:
"حوكمة الأمن السيبراني" و "جودة وتكامل البيانات الجمركية".

هذه العوامل تؤثر في اتجاه وقوة العلاقة؛ فإذا ضعفت جودة البيانات أو انهار الأمن السيبراني، يضعف أثر الذكاء الاصطناعي في تقليل المخاطر، والعكس صحيح.

تقييم وفحص الفجوات البحثية 1

1. الفجوة النظرية والمعرفية:

- واقع المعالجة في الدراسة: تتبّع الارتباط المفهومي بين القانون العام وتقنيات الذكاء الاصطناعي.
- المآخذ النقدي والقصور: غرق الإطار النظري في قشور تعريفية عامة (كالتعلم الآلي والروبوتات)، دون الارتكاز على نظرية تفسيرية رصينة تحكم الأداء التنظيمي.

2. الفجوة المنهجية:

- واقع المعالجة في الدراسة: دمج المنهج الوصفي التحليلي مع أسلوب دراسة الحالة التطبيقية.
- المآخذ النقدي والقصور: غياب كامل لأدوات القياس الكمي المتقدم (الاستبيانات الحية) ونمذجة المعادلات البنائية (SEM) لاختبار فرضيات الأثر إحصائياً.

تقييم وفحص الفجوات البحثية 2

3. الفجوة التطبيقية والسياقية:

- واقع المعالجة في الدراسة: توطين آليات التقنية الذكية داخل بيئة جمارك دبي ومشاريعها الحالية.
- التقييم الأكاديمي الصائب: نقطة تميز جوهرية للباحث؛ نجح بامتياز في سد الفجوة الميدانية عبر تحليل أرقام تشغيلية ومستهدفات حقيقية صلبة.

التقييم النقدي لآلية التوثيق والإسناد العلمي

الأسلوب المتبع: اعتمد الباحث على نظام الهوامش السفلية التقليدية المتن.

الانحراف عن معايير البيئة الإدارية والتقنية:

يخالف الطرح متطلبات جمعية علم النفس الأمريكية القائمة على الإسناد المدمج (المؤلف، السنة) داخل المتن حصراً.

حشو في روابط الويب: أفرط الباحث في تدوين تفاصيل استرجاع زمنية غير قياسية مثل: (آخر اطلاع بتاريخ... الساعة...)، وهو ما يتنافى مع اختزال دليل APA الحديث.

أصالة المراجع: اعتمد على موسوعات وقواميس عامة لتعريف أساسيات فنية بدلاً من الدوريات المصنفة عالمياً.

الخلاصة المنهجية وتوصيات التطوير

- صياغة مشكلة الدراسة واضحة وعملية، لكنها وقفت عند عتبة الطرح الاستكشافي الساكن دون حوكمة للعلاقات المتشابكة.

آفاق الامتداد المنهجي والنظري للأطروحة:

- إعادة هيكلة الإشكالية عبر بناء نموذج مساري يدمج المتغير الوسيط والمعدّل كمحددات حاكمة.
- الانتقال المنهجي من دراسة الحالة الوصفية إلى أدوات القياس الكمي والتحليل الاستنتاجي لاختبار فرضيات صمود الأنظمة.
- التحول الملزم نحو نظام التوثيق الدولي لضمان الكفاءة المعيارية والأرشفة الرقمية الرصينة للأطروحة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

